

اللقاء الأخير مع يسوع

¹ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيتَةَ. ظَهَرَ هَكَذَا: ² كَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتُومَا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ 'التَّوَامُ'، وَتَثْنَائِيلُ، الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. ³ قَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصَيِّدَ. قَالُوا لَهُ: تَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ. فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا. ⁴ وَلَمَّا كَانَ الصَّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَكِنْ التَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: يَا غِلْمَانُ، أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامَا؟ أَجَابُوهُ: لَا. ⁶ فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيُمْنِ. فَتَجِدُوا. فَأَلْقَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. ⁷ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ، الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، لِبُطْرُسَ: هُوَ الرَّبُّ. فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ اتَّزَرَ بِثَوْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. ⁸ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ. إِلَّا نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ⁹ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. ¹⁰ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أُمْسَكْتُمْ الْآنَ. ¹¹ فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ، وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ الشَّبَكَةُ. ¹² قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلُمُّوا، تَغْدُوا. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ¹³ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. ¹⁴ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَ مَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

رسالة الإتياع

¹⁵ فَبَعْدَ مَا تَغْدُوا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ: ارْعَ خِرَافِي. ¹⁶ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ: ارْعَ غَنَمِي. ¹⁷ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: يَا سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟ فَحَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: ارْعَ غَنَمِي. ¹⁸ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تَمْنُطِقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ، وَلَكِنْ مَتَى شِخْتُ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَمْنُطِقُكَ وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. ¹⁹ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى أَيْتَةٍ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي. ²⁰ فَالْتَفَتَ بُطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلَامِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقْتَ الْعِشَاءِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟ ²¹ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟ ²² قَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ. ²³ فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنْ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ لَا يَمُوتُ، وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ: إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: إِنْ كُنْتَ أَشَاءَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟

التقرير الأخير

²⁴ هَذَا هُوَ التَّلَامِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا، وَتَعْلَمُ أَنْ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ²⁵ وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.